في المسند اليه وهو التقدم بخلاف الفاعل ولانه يحكم عليه
بكل حكم جامد ومشتق فكان اقوى بخلاف الفاعل فانه
لا يحكم عليه الا بالمشتق وهو اي الفاعل ما اي اسم
حقيقة او حكما ليدخل فيه مثل قولنا اعجبني ان ضربت
زيدا اسند اليه الفعل بالاصالة لا بالتبعية ليخرج
عن الحد توابع الفاعل وكذا المراد في جميع حدود المرفوعات
والمنصوبات والمجرورات غير التابع بقرينة ذكر التوابع
بعدها او شبهه اي ما يشبه في العمل وانما قال ذلك
ليتناول فاعل اسم الفاعل والصفة المشبهة
والمصدر وافعل التفضيل والظرف وقدم اي
واسم الفعل صح
الفعل او شبهه عليه اي على ذلك الاسم واحترز به
عن نحو زيد في زيد ضرب لانه مما اسند اليه الفعل لان
الاسناد الى ضمير شيء اسناد اليه في الحقيقة لكنه مؤخر
عنه والمراد تقديمه عليه وجوبا ليخرج عنه المبتدأ
المقدم عليه خبره نحو كريم من يكرمك فان قلت قد

قد يجب تقديمه اذا كان المبتدأ نكرة والخبر ظرفا
نحو في الدار رجل قلت المراد وجوب تقديم نوعه
وليس نوع الخبر مما يجب تقديمه بخلاف نوع ما اسند
الى الفاعل على جهة قيامه به اي اسنادا واقعا على
طريقة قيام الفعل او شبهه به وطريقة قيامه به
ان يكون على صيغة المعلوم او على ما في حكمها كاسم
الفاعل والصفة المشبهة واحترز بهذا القيد عن مفعول
ما لم يسم فاعله كزيد في ضرب زيد على صيغة المجهول
والاحتياج الى هذا القيد انما هو على مذهب من لم
يجعله داخلا في الفاعل كالمصنف واما على مذهب من جعله
داخلا فيه كصاحب المفصل فلا حاجة الى هذا القيد
بل يجب ان لا يقيد به مثل زيد في قام زيد فهذا مثال
لما اسند اليه الفعل ومثل ابوه في زيد قائم ابوه فهذا
مثال لما اسند اليه شبه الفعل والاصل في الفاعل
اي ما ينبغي ان يكون الفاعل عليه ان لم يمنع مانع

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)